عارٌ على البشرية أن يفلت هؤلاء من العقاب

أكثر من 50 ألف مواطن يمني سقطوا بين قتيل وجريح أغلبهم من النساءٍ والاطفال والشيوخ منذ قيام تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن بدون حق، علاوة على فرض حصار عسكري جائر على الشعب اليمني بدون مسوّغ قانوني، ألحق كوارث ومآسي إنسانية بحق شعب مسالم ينشر السلام ولم يعتدِ على أحد.

عارٌ على البشرية جمعاء والضمير الانساني.. عارٌ على رجال الدين في المساجد والكنائس والمعابد أن تخرس ألسنتهم وهناك 26 مليون يمني يتعرضون لحرب إبادة من قبل قاتل أطفال اليمن سلمان بن عبدالعزيز.. ومجرم الحرب عمر البشير ومحمد زايد وتميم بن حمد أمير قطر واسماعيل جيله رئيس جيبوتي وحمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين وعبدالله الثاني ملك الأردن والسيسي رئيس مصر وبقية الإرهابيين والمرتزقة الذين يواصلون ارتكاب جرائم حرب إبادة بحق الشعب اليمني.

عارٌ على البشرية وفي المقدمة كل المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان أن تظل صامتة مثل تمثال الحرية وهناك 21 مليون يمني بحاجة ماسة لمساعدات غذائية.. ولا يستطيع 70% من سكان اليمن الحصول على الطعام بسبب استمرار مجرمي الحرب في تشديد الحصار على الشعب اليمني، كما لا يستطيع 19 مليون يمني الحصول على مياه شرب نقية.

عارٌ على الإنسانية أن تظل صامتة والفاشيون الجدد من قادة دول تحالف العدوان يحولون اليمن الى محرقة لإبادة شعب بكامله بدون سبب.. فهناك 14 مليون يمني يحتاجون للمساعدات الصحية العاجلة، بعد أن دمرت السعودية أكثر من 55% من المستشفيات اليمنية، وتمنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية، ويشيع اليمنيون المئات من المرضى بأمراض مستعصية الى المقابر بسبب عدم توافر الأدوية.

عارٌ على كل القوميات والشعوب الصامتة أو المتفرجة لوحوش بشرية تربت على القتل والإرهاب تستفرد بشعب اليمن وتعبث بدماء الصغار والكبار بهمجية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً.. صامتون ومدن اليمن تدمر.. ومساجدها تقصف ومدارسها تنسف وطرقها وجسورها تفجر وتدمر.. ومطاراتها وموانئها تغلق.. ومزارعها ومصانعها تحرق بصواريخ محرمة دولياً وقنابل عنقودية.

اليمنيون لن يستسلموا للإرهاب والقتلة والمجرمين.. اليمنيون لن يقبلوا بالاستسلام ولن يخضعوا للفاشيين الجدد مهما ضحوا.. لأننا نؤمن بأننا ندافع عن أمة أصبحت بلا كرامة، وقيم وحقوق ومبادئ لا يجب أن تسقط فيختل توازن العالم..

نقف ضد جيوش الإرهاب التي أصبحت ترتعد منها دول العالم.. وسننتصر لقيم الحق والخير والحب والسلام.. ولن يفلت المجرمون من العقاب.. والأيام دول.

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٤٠)
الاثنين :٩/ ١/ ٢٠١٧م
الموافق :١٠/ ربيع الثاني / ١٤٣٨هـ
Issue (1840)
Monday:9 Jan. 2017
contact@almethaq.net

إلى الأحرار في المحافظات الجنوبية

> المحافظات الجنوبية والشرقية ترزح تحت الاحتلال السعودي- الإماراتي، ويعاني أبناء هذه المحافظات ما يعانيه أي شعب يقبع تحت الاستعمار..

وما ينشره الكثير من أبناء المحافظات المحتلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أعمال مهينة وإذلال وجرائم يرتكبها المحتل بحق المواطنين بالاضافة إلى الوضع المأساوي الذي وصلت إليه تلك المحافظات من انفلات في مختلف المجالات.. كل ذلك يفرض على كل حر شريف يأبى الضيم والظلم أن يبدأوا بالشرارة الأولى لتتفجر البراكين في وجه الغزاة والعملاء..

حان الوقت لأن يضع أحرار المحافظات الجنوبية والشرقية حداً للذل والمهانة التي يمارسها «السعاودة» و«الإماراتيون» بحق المواطنين..

آن لكافة أبناء وأحفاد أحرار الرابع عشر من اكتوبر أن يبدأوا أولى خطوات التحرر والانعتاق من ربقة المحتل الأحمق..

وليدرك أبطال الجنوب أنه لم يَعد على المعمورة شعب مستعمر- باستثناء الفلسطيني- إلاّ أبناء المحافظات الجنوبية، وممن؟! من أعراب الصحراء الذين لايزالون إلى اليوم يشربون «بول» البعران!!

من العيب والخزي أن يظل أبناء المحافظات الجنوبية صامتين وخانعين لما يقوم به الغزاة ومرتزقته وعملاؤه بحقهم وبحق محافظاتهم ويظلون ينتظرون ما سيسفر عنه العدوان الغاشم على المحافظات الشمالية التي يسطر أبناؤها ملاحم اسطورية في مواجهة دول تحالف العدوان وكل مرتزقتهم، بل وتجاوزوا ذلك إلى ضرب العمق السعودي وتمريغ أنوف جيشه في التراب..

ها هم احرار وشرفاء أبناء المحافظات الجنوبية قد تكشفت لهم الحقيقة واتضح لهم المخطط والمؤامرات التي تستهدف وحدة وطنهم واحتلال محافظاتهم وتقاسم ثرواتها بين أعراب الصحراء..

ها هم يشاهدون مصير شبابهم وهم يساقون كالعبيد وبثمن بخس إلى محارق السعودية لمقاتلة اخوانهم من أبناء المحافظات الشمالية الذين يدافعون عن وطنهم وسيادة وكرامة شعبهم..

ندرك أن بركان الثورة ضد المحتل يمور في صدوركم وأن الحرية تقض مضاجعكم، ولهذا بإمكانكم جعل العام الجديد 2017م عام طرد المحتل وكنس العملاء وتطهير الأرض..

كما أننا نثق بأنكم تشعرون بألم روح المناضل راجح لبوزة وأرواح زملائه في أجداثهم التي يطأها الغزاة الجدد ويدنسونها بأقدامهم القذرة!!

> ثقوا تماماً أنه لايوجد يمني غيور على أرضه وعرضه يقبل بالمحتل وسنجتثه من كل ذرة رمل يمنية خلال هذا العام بإذن الله..

إنه الكفاح المسلح أيها الأحرار ضد المستعمر الذي زرع بيننا الشقاق والتناحر..

وسنردد جميعاً «برَّع يا استعمار برَّع»

- سنلتقي في الجبهات..
- دقت ساعة الصفر..

كارثة ما بعد العدوان!!

> أرقام مخيفة تتضخم يوماً بعد يوم في كشوفات الخدمة المدنية سواءً أرقام الترقيات والمناصب أو التوظيف بالهَبَل..

فإذا كان الخائن هادي يخبط عشوائياً في إصداره مئات القرارات والترقيات والتوظيف فذلك لأنه يعطي ما لا يملك لمن لا يستحق.. أو لأنه كما يقول المثل الشعبي «يا سارح كثّر بالفضائح»..

الخائن هادي يدرك أنه انتهى وأنه بعد كل ما قام به من دمار وقتل يعمل بخبث لزرع المعوقات والتحديات بقراراته في طريق الدولة القادمة، وهذا ليس بغريب على خائن مثله..

ما يؤلم أن هذه الأرقام المفجعة أيضاً تتضخم عند الطرف الوطني المواجه للعدوان وكأن القوى الوطنية لا تنظر لما بعد العدوان..

عقلاء الاقتصاد وحكماء السياسة يدركون خطورة العبث بملف التوظيف والترقيات والمناصب العليا، وسكوتهم أو قبولهم بما يجري تخلٍّ عن المسؤولية الوطنية والأخلاقية.. وبدورنا نؤكد أن هناك عبثاً واستغلالاً للعدوان كل حسب طريقته، وبالتالي نحذر من أن هذا العبث والاستغلال سيمثل كارثة حقيقية على دولة ما بعد العدوان.. فهل أنتم منتهون؟!

للرماديين «يا أبيض يا أسود»!!

نعتقد -بشديد البراءة- أنه لم يعد هناك مبرر بعد مضي قرابة العامين من العدوان الجائر والحصار الخانق على اليمن أن يظل البعض من المسئولين- الذين كانت صورهم تفقأ أعين المواطنين يومياً عبر الفضائيات وصراخهم عن كل شاردة وواردة يدوش الآذان طيلة سنوات من المسئولية -أن يظلوا في الحياد أو ملتزمين الصمت تجاه ما يحدثه العدوان من جرائم إبادة وتدمير.

كمواطنين وكلسان حال للمواطنين من حقنا أن نسمع من أولئك المسئولين وهم كُثُر موقفاً محدداً من العدوان «يا أبيض يا أسود»، أما أن يظلوا مدفوني الرؤوس في الرمال حتى تنجلي الغمة ونظفر بالنصر ومن ثم يتقافزون من جديد للواجهة مهنئين ومحللين ومستعرضين ومدّعين ومتبجحين ببطولاتهم الوهمية فهذا ما لا يمكن أن يتم مجدداً «فليس كل البرم لسيس» كما يقول المثل الشعبي.. لأن الحياد في مثل هذه الظروف والأزمات مشاركة غير مباشرة مع العدوان..

الحياد إزاء العدوان خذلان للشعب الصامد..

يا هؤلاء.. نفوسكم ليست أزكى ولا أغلى من أبناء الشعب الصابر المجاهد... ولا فللكم أو قصوركم أهم وأثمن من بيوت ومنازل وعشش بسطاء الناس الواقفين كالجبال في مواجهة العدوان..

لحوم العملاء مسمومة!!

مكننونا لسنوات طائلة أن لحومهم مسمومة وأحاطوهم بسياج مهيب من القداسة، ووعدوا كل من نقدهم بالويل والثبور وعضائم الأمور..

وكانوا كلما تعروا على المنابر وفاحت روائحهم لايجرؤ أحد أن يضع أصابعه على أنفه خوفاً على الجنة أو من كاتم الصوت!!

لِمَ لا؟!!

أليست لحومهم مسمومة وكل مسموم قاتل؟!!

وتحت هذا الشعار أو الحديث أو القول المأثور راح المسمومون يسممون الأفكار الناشئة وينفثون سمومهم في كل من تجرأ على ابتكار «مصل» أو الترويج لـ«رقية» تحد أو تحذر من سمومهم!!

وعندما فعلها كبيرهم «الأرقط» ومنح الفوضى «براءة اختراع» وشعَر الناس قاطبة بفداحة القادم وبدأوا يتحدثون.. ينصحون.. يحذرون..

انتشر إعلان السم في كل القنوات والمنابر والمواقع «لحوم العلماء مسمومة» والسم مخيف على الحياة الدنيوية فما بالك إذا تعداها لما بعدها!!

وبعد أن قاد المسمومون البلاد إلى ما وصلت إليه وداهمنا العدوان كانوا أول من فرّ وتولى وأدبر، وذهبوا إلى كبرائهم وساداتهم ونفثوا نيرانهم وسمومهم على وطنهم وشعبهم حتى لم تسلم منابر كانوا يعتلونها!! وتحولوا من «علماء» مسمومة لحومهم إلى «عملاء» موسومة جباههم!! وكلما ظهروا على القنوات يحرضون بخبث وينفثون في العقد نتأكد أكثر وأكثر أنهم كانوا على حق براميل مسمومة انفجرت في وجه الوطن واحدثت كل هذا الدمار والقتل!!

ومن الطبيعي أن يُقال فيهم كل قول لاذع ويمارس بحقهم كل عقاب رادع جراء احترافهم المتاجرة بالدين وقتل الأبرياء المسلمين!!

وبما أنهم قد أغلقوا نوافذ العقول وخرجوا آلاف العجول توقعوا أن يظهر علينا من يقول:

انتبهوا.. فلحوم العملاء مسمومة!!

إتجـاه

ابحث عن السياسيين..!!

عبدالله الصعفاني

تعاقبت الأنظمة في اليمن.. ومع كل نظام كان الفساد شاهداً على الحال.. غير أنه لم يكن يخطر على البال أن يضيف كل نظام قادم على الفساد السابق من بهاراته الحراقة.

◇ وكانت الكارثة الكبرى بعد الربيع المزعوم وتداعياته عندما انتهينا إلى دوخة مساعي الإجابة على سؤال كيف يمكن أن يجتمع النهب والتعالي والاقصاء مع ادعاء الثورة؟ وكيف للإعلامي والمثقف وهو ضمير مجتمعه أن يتماهى مع كون جماعات الفساد هي نفسها جماعات التزمير والتطبيل.. ودائماً كان المنافقون هم من يعمون صواب كل حاكم، وكل ممسك لأي سلطة.

◇ وما يهز الأذن ويأخذ بالناصية على الدوام أن الشريك في الحكم هو الشريك في الثورة على نفس الحكم، وأن الشريك في الوحدة هو الشريك في الدعوة للانفصال، وأن من يدعي الشرعية الثورية ليس سوى الشرعية الانتهازية!

◇ اشحذوا الذاكرة في جانب آخر وسترون مثلاً كيف أن الذين قاموا بمعركة 86 في عدن شاركوا في حرب صيف 94 على عدن وهم أنفسهم من ساهموا في تزيين الحروب ثم الاعتذار لعدن والاعتذار لصعدة ثم استدعاء العدوان الخارجي للاعتداء على الجميع بمن فيهم ضحايا النيران الصديقة.

◇ وحتى بعد حكم اليمن بستة رؤساء في الشمال وخمسة في الجنوب واثنين في زمن الوحدة ومجموعة زعامات في زمن الحرب لم يكن لحوار موفنبيك وما تلته من حوارات على هامش التدمير والإبادة لا يمكننا نسيان معنى أن نزعم أننا توجهنا إلى الساحة وتركنا الأسلحة ثم تركنا السلاح وذهبنا لحوار الموفنبيك ثم عدنا لنفس السلاح مع استدعاء العالم كله لهدم المعبد بأسلحة أكبر وأخطر وعنقودية كمان.

◇ ودائما ابحث عن مواقف السياسيين وناقش دلالة أن تصرخ اليسارية المناضلة فائقة السيد داخل مؤتمر الحوار بحرقة "عدن أممية" فيتصدى لها ويقاطعها معترضًا الأممي ياسين سعيد نعمان ذات نفسه!

◇ ابحث عن السياسيين وقد تحول اليمين وصياً على اليسار واليمين عدواً لليمين.. ومعذرةً لو انطبق علي قول أينشتاين: "إن لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره 6 أعوام فأنت نفسك لم تفهمها بعد".

◇ فعلاً.. إحنا في "حنبة".

اللهم طولك يا روح.

العراسي نائباً لرئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر

أصدر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام قراراً تنظيمياً برقم «1» بتاريخ 7 يناير 2017م بعد الاطلاع على النظام الداخلي للمؤتمر واللوائح المتفرعة عنه قضت مادته الأولى بتعيين الأخ/يحيى أحمد مثنى العراسي نائباً لرئيس الدائرة الإعلامية بدرجة رئيس دائرة.. كما قضت المادة الثانية العمل بالقرار من تاريخ صدوره وعلى الجهات ذات العلاقة تنفيذه كلاً فيما يخصه.

الأزمة اليمنية.. والمرجعيات الكاثيولوكية

استقبل الشعب اليمني عام 2017م في ظل استمرار العدوان السعودي والحصار الجائر على البلاد فكان لابد أن يتقدم اليمنيون خطوات الى الأمام لإنهاء حرب الابادة وإيقاف نزيف الدماء وكل هذا الدمار والانتقال إلى مرحلة جديدة من خلال التخلص من مرجعيات هادي وسلمان وولد الشيخ التي تعد سبباً وراء كل هذه الكوارث التي يتعرض لها الشعب، لاسيما وأن الأوضاع في البلاد وصلت إلى مرحلة تستوجب اعلان ثورة لإسقاط مرجعيات الموت والقتل والتمزيق لليمن والشعب، كضرورة وطنية ملحة، ولم يعد بالامكان- بعد هذه الدماء التي سُفكت وأودت بحياة الآلاف من الأبرياء والدمار المروع الذي تعرضت له المدارس والمستشفيات والمصانع، والقرى والمدن والمساكن والطرق والجسور والموانئ وشبكات الكهرباء والاتصالات وغيرها- الحديث مجدداً عن هذه المرجيعات حتى ولو كانت نصوصاً كاثيولوكية، فما بالنا وأن مجرما الحرب هادي وسلمان هما من يتمسكان بها، ويروج لها مجدداً ولد الشيخ وبقية مرتزقة الرياض وتحالف العدوان.

محمد أنعم

كانت موقف الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر رئيس الجمهورية السابق موحد اليمن ومؤسس التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية ورائد التنمية والمجسد لمبدأ التداول السلمي للسلطة على مستوى الوطن العربي- واضحاً بإعلان رفضه العودة لمرجعيات تزج باليمن الى محارق التمزق والتفرقة والضعف والشتات، خاصة بعد سفك كل هذه الدماء الطاهرة، كما لا يمكن القبول بمرجعيات تجعل من اليمن أشبه بقطعة أرض في مكتب عقاري معروضة للبيع لمن يدفع أكثر.. فهذا ما يريده هادي وأنصاف المثقفين من دعاة الأقلمة ممن تحولوا الى مجرد سماسرة للمتاجرة بالتراب اليمني المقدس كما يحدث اليوم من تقاسم لمحافظات يمنية بين دول خليجية لا يتجاوز سكانها سكان شارع في المعلا أو مديرية بحضرموت، هذا خلافاً عن المتاجرة بالجزر اليمنية تحت مسمى تأجيرها من قبل الخائن هادي وجماعته لبعض دول العدوان.

الموقف اصبح واضحاً جداً، ويجب أن يفهم القاصي والداني أشخاصاً وأحزاباً أن اليمن دولة مستقلة وذات سيادة وليس من حق أيٍّ كان من هؤلاء العابرين أن يتاجروا بوطن هو مِلك لأجيال اليمن وليس لهم فيه إلاّ القبور..

إن على ادعياء الأقلمة أو «اليمن الاتحادي» أو مخرجات الحوار الوطني أو المبادرة الخليجية أو القرار «2216» أن يدركوا أن القطار قد فاتهم وأن الشعب اليمني قد تجاوز هذه المرجعيات الشريرة التي ألحقت باليمن كل هذه الكوارث ولم يتم تطبيقها بعد على الأرض.. فما بالنا بحال الشعب والوطن لو تم القبول بتطبيق هذا المخطط الكارثي، والسماح أيضاً للمتآمرين بأن يمزقوا الهوية اليمنية التي هي المستهدف الأول واستبدالها بهويات مناطقية على مقاسات دويلات الخليج الفارسي.

لقد اتضحت الصورة اليوم أكثر من أي وقت آخر فالمؤامرة تستهدف اليمن كهوية وأيضاً ضرب وحدته وتمزيقه جغرافياً واختزال الوطن بمكان الميلاد فقط على نمط جمهورية «دثينة».. وشعب سبأ وديولة آزال واقليم عدن للعدنيين «ودولة الجند» الخ..

فهذه هي صورة «اليمن الاتحادي» الذي يتباكى عليه هادي والاخوان المسلمون والانفصاليون ومن لف لفهم ممن يعانون من الامراض المناطقية والطائفية والمذهبية ويسعون الى تكريسها بالنار والحديد كهوية ضمن مشاريع قذرة.. ولا يمكن أن ينسى الشعب اليمني ما تعرض له أبناء المحافظات الشمالية في عدن وغيرها من تهجير ومصادرة حقوق، والتي تعد نموذجاً لبشاعة مخطط المرجيعات التي يتغزل بها أعداء اليمن ويتغنى بها هادي وبقية المرتزقة ليلاً ونهاراً.

إن مشكلة اليمن اليوم تتمثل في المرجعيات المزعومة التي يتمسك بها الخائن هادي وتحالف دول العدوان والتي تعد بمثابة قرار حرب وألغام مزروعة لنسف أي حوار بين الأطراف اليمنية وافشال أية جهود دولية تُبذل لحل الأزمة سلمياً.

نعتقد أنه مهما اجتهد المجتهدون وخطط العباقرة من خرائط للحل السياسي للأزمة، فسيظل مصيرها الفشل بسبب مرجعيات خارجية تُفرض على الشعب اليمني وقواه السياسية.. يكفي عبثاً يا هؤلاء.. فلايجب ان تصبح هذه المرجعيات اشبه بالزواج الكاثيولوكي..

لقد تطلع الشعب اليمني والشعوب الشقيقة والصديقة إلى وقف العدوان ورفع الحصار على اليمن مع بداية 2017م لكن سرعان ما تبددت تلك الآمال بعودة تجار الحروب ومن يقف وراءهم برفع اصواتهم بأنه لا سلام ولا حوار إلاّ بتطبيق ما يعتقدون أنها «مرجعيات مقدسة» والمتمثلة بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار والقرار «2216» الأمر الذي يعني تمسكهم باستمرار العدوان والحصار وسفك المزيد من دماء الأبرياء..

إن على الجميع أن يدركوا أن المرجعيات قد أطاحت بمشاورات الكويت وقبلها مشاورات «جنيف 1و2».. كما أنها وراء انقلاب وفد الرياض على كل التفاهمات التي تم التوصل اليها في سلطنة عمان بعد حوار استمر عدة اشهر.

لا يمكن الحديث بعد اليوم عن مرجعيات تلغي الشراكة الوطنية وتكرس الاستبداد وتشرعن للإقصاء والإلغاء وتحول دون انقاذ البلاد من السقوط في قبضة الإرهاب.

لقد حدد الزعيم علي عبدالله صالح موقفاً وطنياً شجاعاً بهذا الشأن ووضع الجميع أمام فرصة لإيجاد حل واقعي وموضوعي لا يمس بثوابت الوطن أو يستهدف وحدة الشعب والسلم الاجتماعي، وأول خطوة بهذا الشأن هو الخروج من هذه المتاهة الدموية.

موقف المؤتمر الذي عبر عنه الزعيم واضح خصوصاً وأن المرجعيات البغيضة ليست نصوصاً كاثيولوكية.. فحتى تلك النصوص التي أضفى المسيحيون عليها هالة من «القداسة» تم تجاوزها بعد أن تعارضت مع مصالح الشعوب، فما بالنا اذا كانت نصوص هذه المرجعيات وضعها اشخاص بهدف تنفيذ اجندة خارجية في اليمن ولا تخدم أمن واستقرار الشعب اليمني.

ولا يفوتنا هنا الاشارة الى ما قاله الزعيم في كلمته التي القاها أمام مشائخ واعيان ومسئولي محافظة سقطرى حيث حرص على تذكير الجميع بأن الشعب اليمني استفتى على الدستور وقضى على عهد التشطير الى الأبد.. وفي هذا توضيح واضح لمن لا يريد أن يفهم ومايزال يلهث وراء المشاريع الصغيرة فعليه أن يتوقف لأنه يجري وراء سراب.. وأن إرادة الشعب هي المنتصرة الرسالة موجهة للداخل والخارج وفي المقدمة المبعوث الدولي الذي فشل في مهمته وأصبح جزءاً من المشكلة التي تعاني منها اليمن.